



ميليشيات شيعية تقر بالقتال بجانب الأسد في سوريا:

بدأت ميليشيات شيعية عراقية تقر علينا بأنها تقاتل في سوريا فيما تعتبره معركة جديرة بأن تخوضها ضد المقاومة الساعية للإطاحة بالرئيس بشار الأسد ولاسيما المقاتلون السنة.

وباعتراضهم بالقيام بدور في الحرب السورية ربما يكتسب مقاتلو الميليشيات الشيعية قوة دفع في مجال التجنيد لمساعدة الأسد الذي ينتمي للطائفة العلوية الشيعية في حرب تقسم المنطقة على أساس طائفية.

واجتذبت الحرب بالفعل مقاتلين إسلاميين سنة من خارج سوريا انضموا إلى صفوف المعارضة المسلحة. ويقول مقاتلون إن سوريا بدأت دورها في إرسال ميليشيات موالية للأسد للتدريب في قاعدة في إيران الحليف الرئيسي للأسد. وفي الشهور الماضية قال شيعة عراقيون إن متطوعين يعبرون إلى سوريا للقتال إلى جانب قوات الأسد أو لحماية ضريح السيدة زينب على مشارف دمشق. ([المصريون](#))

المعارضة السورية تفشل في الحصول على «تسليح» من مجموعة الثمانى:

حاولت المعارضة السورية مجددا الأربعاء إقناع الولايات المتحدة بتزويدها بالسلاح، وذلك خلال اجتماع مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري في لندن، فعلى هامش اليوم الأول من اجتماع لوزراء خارجية مجموعة الثمانى في العاصمة البريطانية، التقى رئيس الحكومة السورية المؤقتة غسان هيتو الوزير الأميركي والعديد من نظرائه.

وجدد هيتو، خلال غداء مع كيري، مطالبه بالحصول على أسلحة لكن ممثلا للخارجية الأمريكية أوضح أن كيري الذي تكتفي بلاده بتقديم مساعدة إنسانية كبيرة إلى المقاتلين السوريين المعارضين "لم يعد بشيء".

وسيتووجه كيري في العشرين من أبريل إلى استنبول لحضور اجتماع جديد لمجموعة أصدقاء سوريا التي تضم دولا عربية وغربية مناهضة لنظام بشار الأسد، بحسب ما أعلن مصدر آخر في الخارجية الأمريكية، وعقد آخر اجتماع لمجموعة أصدقاء سوريا في فبراير الفائت في روما.

وأجرت مشاورات الأربعاء برعاية بريطانيا التي ترأس حالياً مجموعة الثمانى وتسعى إلى رفع حظر الاتحاد الأوروبي على إمداد المقاتلين السوريين المعارضين بالسلاح. وهذه القضية التي تثير انقساماً أوروبياً بترت مجدداً إلى الواجهة مع إعلان "جبهة النصرة" المتطرفة التي تقاتل النظام السوري، الأربعاء مبادعتها زعيم تنظيم القاعدة أيمان الظواهري. وأعلنت فرنسا التي بدا أنها وبريطانيا على الخط نفسه، أنها لم تحدد موقفها بعد، مشددة على وجوب "الوثوق" بالمعارضة السورية والتأكد من عدم وصول الأسلحة إلى المقاتلين المتطرفين. ([الراية](#))

معاذ الخطيب: فكر القاعدة لا يناسبنا:

قال الرئيس المستقيل للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أحمد معاذ الخطيب إن فكر تنظيم "القاعدة" لا يناسب الائتلاف، وذلك ردأً على إعلان التنظيم في العراق إن جبهة النصرة في سوريا امتداد له. وكتب الخطيب على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك أن "فكر القاعدة لا يناسبنا وعلى الثوار في سوريا اتخاذ قرار واضح بهذا الأمر". وكان متحدث باسم الجيش السوري الحر أعلن أمس أيضاً أن جبهة النصرة لا تتبع له وأن الجيش لا ينسق معها. وكان أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم القاعدة في العراق أعلن في تسجيل صوتي أنه "آن الأوان لنعلن أمام أهل الشام والعالم بأسره أن جبهة النصرة ما هي إلا امتداد لدولة العراق الإسلامية وجزء منها". ([الحياة](#))

'النصرة' تباعي الظواهري وتتحفظ على إعلان دولة العراق الإسلامية:

باعيتو 'جبهة النصرة' الإسلامية المتطرفة التي تقاتل النظام السوري، زعيم تنظيم 'القاعدة' أيمان الظواهري ونأت بنفسها عن فرع القاعدة العراقي، في حين أعلن عن تنظيم اجتماع أصدقاء سورية في 20 نيسان (أبريل) باسطنبول. في غضون ذلك، التقى وزيرا الخارجية الأميركي جون كيري والبريطاني وليام هieg ستة من قياديي المعارضة السورية في لندن، قبل اجتماع الخميس للدول الصناعية الثمانى الكبرى، التي يهيمن على جدول أعماله التزاع السوري والدعم الغربي للمعارضة.

وقال المسؤول العام لجبهة النصرة أبو محمد الجولاني في تسجيل صوتي بنته موقع جهادية 'هذه بيعة من أبناء جبهة النصرة ومسؤولهم العام نجدها لشيخ jihad الشيشي أيمان الظواهري (...)' فإننا نباعي على السمع والطاعة'. وشدد الجولاني على أن الجبهة لم تستشر في إعلان 'دولة العراق الإسلامية' تبنيها وتوحيد رايتهما تحت اسم 'الدولة الإسلامية في العراق والشام'. ([القدس العربي](#))

محادثات الأمم المتحدة مع سوريا حول تحقيق بشأن أسلحة كيماوية وصلت إلى مأزق:

قال دبلوماسيون بالأمم المتحدة يوم الأربعاء إن مناقشات بين المنظمة الدولية وحكومة الرئيس السوري بشار الأسد حول تحقيق محتمل بشأن استخدام مزعوم لأسلحة كيماوية في سوريا وصلت إلى مأزق. وأضاف الدبلوماسيون - الذين تحدثوا شريطة عدم الكشف عن هويتهم - إن سوريا والأمم المتحدة تبادلت الرسائل على مدى أسابيع لكن الجانبين بعيدان عن اتفاق على كيفية إجراء التحقيق.

وطلبت سوريا من الأمم المتحدة أن يقتصر التحقيق على ما تقول أنه هجوم كيماوي لل المعارضة المسلحة قرب مدينة حلب الشهر الماضي. وألقت المعارضة بالمسؤولية على قوات الأسد في ذلك الهجوم وتريد أيضاً أن يحقق فريق الأمم المتحدة في هجمات كيماوية أخرى مزعومة لقوات الحكومة.

وهناك ثلاث هجمات مزعومة بأسلحة كيماوية ..الهجوم قرب حلب وهجوم آخر قرب دمشق. وكلاهما حدث في مارس آذار. وهجوم في حمص في ديسمبر كانون الأول. وتبادلـتـ المـعـارـضـةـ المـسـلـحـةـ وـحـكـوـمـةـ الأـسـدـ الـاتهـامـ بـالـمـسـؤـلـيـةـ عنـ الـهـجـمـاتـ الـثـلـاثـ جـمـيعـهـاـ. ([القدس العربي](#))

لندن وباريس تسعيان إلى «اختراق» في تسليح المعارضة:

تسعى بريطانيا وفرنسا إلى تحقيق اجتماع وزراء خارجية دول مجموعة الثمانى في لندن اليوم «اختراقاً» في دعم المعارضة السورية التي طالب ممثلوها خلال لقائهم بعض الوزراء أمس بتمكين الشعب السوري من «وسائل الدفاع عن نفسه»، في حين دعت الولايات المتحدة إلى صدور «إعلان قوى» في شأن سوريا.

وفي حين قالت مصادر إن لندن وباريس تسعيان إلى دعم عسكري للمعارضة وإلى إحداث «اختراق» في هذا المجال بما يؤدي إلى «تغيير ميزان القوة على الأرض»، قال مسؤول أمريكي إن واشنطن «تفكر بما يمكن القيام به لإنهاء الوضع المأسوي» في سوريا، مشيراً إلى ضرورة التوصل إلى «تشكيل حكومة انتقالية تعكس تطلعات الشعب».

وتناول وزراء خارجية الدول الثمانى خلال عشاء عمل أمس في الملف السوري، وقال مسؤول في الإداره الأمريكية إن اجتماع اليوم في لندن يفترض أن يختتم بـ«إعلان قوى» حول سوريا، علماً أن موسكو تحفظ عن دعم المعارضة، فيما تبدي برلين حذراً إزاء تسليح أوروبا للمعارضة. ([الحياة](#))

لبنان: زيادة الأمراض بأماكن إقامة اللاجئين السوريين:

أعلنت وزارة الصحة اللبنانية أنها سجلت ازيداداً في عدد حالات الجرب والقمل المرتبطة بالاكتظاظ السكاني وسوء ظروف النظافة الشخصية خاصة في أماكن تواجد النازحين السوريين في لبنان.

وفي بيان لها حصلت مراسلة الأناضول على نسخة منه اليوم أوضحت الوزارة أن "العدوى تنتقل عبر التماس المباشر مع الأشخاص المصابين وتسبب حكاها شدیداً من الممكن أن يتحول إلى طفح جلدي أحمر".

ولفتت الوزارة في بيانها إلى أن "الأدوية الفعالة والأمنة متوفرة في جميع المراكز الصحية وتقدم مجاناً للمواطنين". وطالبت الوزارة المواطنين "باتخاذ التدابير الوقائية عبر الحفاظ على النظافة الشخصية".

ولم يوضح البيان مزيداً من التفاصيل عن نسبة زيادة حالات الجرب والقمل التي تحدث عنها. من جانبه، قال محمد الصياد المنسق الطبي في اتحاد مؤسسات اللاجئين السوريين في مدينة صيدا (جنوب لبنان) إنه تم تسجيل 14 حالة من الجرب والقمل المتفشى في عائلتين سوريتين، قدمتا من البقاع اللبناني إلى صيدا مؤخراً، لافتاً إلى تسجيل 10 حالات من الوباء الكبدي (B) عند الأطفال أيضاً في صيدا.

وفي تصريحات لمراسلة الأناضول أوضح الصياد أن "كل هذه الأمراض نتيجة مباشرة للاكتظاظ السكاني ولقلة النظافة"، مؤكداً "إمكانية الحد منها من خلال الأدوية".

وتتابع: "المطلوب من الدولة اللبنانية تأمين مراكز إيواء عبارة عن مخيمات يمكن ضبطها صحيًا باعتبار أن انتشار اللاجئين قرب مجاري الصرف الصحي وعلى الشواطئ والطرقات كلها تؤدي لازدياد الأمراض التي من الممكن أن تنتقل إلى المواطنين اللبنانيين". ([المصريون](#))

جبهة سوريا تباعي أيمن الظواهري:

باعت جبهة النصرة السورية المعارضة زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري في تسجيل صوتي نشر على الانترنت أمس الأربعاء. إلا أن أبو محمد الجولاني زعيم الجبهة وهي إحدى أكثر القوى الفعالة في القتال ضد الرئيس بشار الأسد نائياً بالجبهة على ما يبدو عن إعلان صدر في الآونة الأخيرة بأنها دولة العراق الإسلامية فرع تنظيم القاعدة في العراق توحدتا تحت اسم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

وستمثل مبادعة الجبهة مشكلة للدول الغربية التي تدعم الانتفاضة ضد الأسد وستثير خوف المعتدلين السوريين الذين يريدون دولة مدنية لكن يخشون من صعود التطرف الإسلامي.

وقال الجولاني في التسجيل "هذه بيعة من أبناء جبهة النصرة ومسؤولهم العام يجددها لشيخ الجهاد الشيخ أيمان الظواهري فإننا نبایع على السمع والطاعة".

وجاء بيان الجولاني الذي نشر باسم جبهة النصرة بعد يوم من إعلان أبو بكر البغدادي زعيم دولة العراق الإسلامية أن الجماعتين ستعلمان تحت اسم الدولة الإسلامية في العراق والشام. (المصريون)

بسبب تفتيش العراق لطيرانها قبل الوصول إلى سوريا.. إيران مستاءة:

أعرب المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمنا برسـت عن استيائه من قيام العراق بتفتيش الطائرات الإيرانية المحملة بالأدوية والمساعدات الغذائية المتوجهة إلى سوريا.

ونقل تلفزيون العالم عن مهـما بـرسـت قوله "أن ذلك يتعارض مع المبادئ الدولية والعلاقات المبنية بين الدول وفقاً لمبدأ حسن الجوار".

وقال "إن تفتيش طائرة جمهورية إـیران إـسلامـیـة أثبتـتـ من جـديـدـ كـذـبـ المـزـاعـمـ التيـ طـرـحـهاـ بعضـ الـبـلـدـانـ ضدـ إـیرـانـ". وأضاف "إن إـیرـانـ تـواـصـلـ إـرـسـالـ المسـاعـدـاتـ الطـبـیـةـ وـالـغـذـائـیـةـ لـلـشـعـبـ السـوـرـیـ فـیـ إـطـارـ مـهـامـهاـ إـلـىـ إـنـسـانـیـةـ". وكانت الحكومة العراقية أجبرت خلال الأيام القليلة الماضية طائرة إـیرـانـیـةـ متـجـهـةـ نحوـ سـورـیـ عـلـىـ الـهـبـوـطـ فـیـ مـطـارـ بـغـدـادـ وـتـبـيـنـ بـعـدـ تـفـتـيـشـهاـ إـنـهاـ تـحـمـلـ مـسـاعـدـاتـ طـبـیـةـ وـغـذـائـیـةـ. (الـحـیـاـةـ)

الخارجية السورية تقبل استقالة مقدسي:

قالـتـ مـصـارـدـ دـبـلـومـاسـيـةـ عـرـبـيـةـ لـ«ـالـحـیـاـةـ»ـ فـیـ لـنـدـنـ،ـ أـنـ النـاطـقـ السـابـقـ بـاسـمـ وـزـارـةـ الـخـارـجـيـةـ السـوـرـيـةـ جـهـادـ مـقـدـسـيـ قـدـمـ رـسـمـيـاـ اـسـتـقـالـتـ إـلـىـ الـوـزـارـةـ بـعـدـ اـنـتـهـاءـ «ـإـجـازـةـ»ـ الـتـيـ كـانـ طـلـبـهـ سـابـقاـ،ـ مـشـيرـةـ إـلـىـ أـنـ الـوـزـارـةـ وـافـقـتـ عـلـىـ اـسـتـقـالـتـهـ بـعـدـ أـشـهـرـ عـلـىـ تـرـكـ الـمـنـصـبـ.

وـكـانـ مـقـدـسـيـ غـادـرـ دـمـشـقـ فـیـ شـکـلـ مـفـاجـئـ فـیـ کـانـونـ الـأـوـلـ (ـدـیـسـمـبـرـ)ـ الـمـاضـیـ،ـ وـتـرـدـدـتـ مـعـلـومـاتـ کـثـیرـةـ عـنـ اـنـشـاقـهـ وـمـکـانـ وـجـودـهـ،ـ إـلـىـ أـنـ بـعـثـ فـیـ شـبـاطـ (ـفـبـرـاـیـ)ـ الـمـاضـیـ رـسـالـةـ الـکـتـرـوـنـیـةـ إـلـىـ أـصـدـقـائـهـ،ـ قـالـ فـیـهـ أـنـ تـرـکـ سـوـرـیـ بـسـبـبـ «ـاـسـتـقـاطـابـ»ـ وـالـعـنـفـ الـلـذـينـ لـمـ يـتـرـکـاـ مـکـانـاـ لـلـاعـدـالـ وـالـدـبـلـومـاسـیـةـ»ـ،ـ مـعـتـبـرـاـ أـنـ الـاحـتـجـاجـاتـ الـتـيـ اـنـدـلـعـتـ فـیـ سـوـرـیـ قـبـلـ نـحوـ عـامـيـنـ حـمـلـتـ «ـمـطـالـبـ مـشـروـعـةـ»ـ.

وـقـالـتـ مـصـارـدـ الدـبـلـومـاسـيـةـ أـمـسـ أـنـ الـخـارـجـيـةـ قـبـلتـ اـسـتـقـالـةـ مـقـدـسـيـ بـاعتـبارـ أـنـ «ـالـخـيـارـ الـوـحـيدـ الـمـطـرـوـحـ»ـ مـنـ قـبـلـهـ،ـ مـشـيرـةـ إـلـىـ أـنـ النـاطـقـ السـابـقـ بـاسـمـ الـخـارـجـيـةـ قـرـرـ أـنـ «ـيـبـدـأـ حـيـاتـهـ مـنـ جـديـدـ»ـ بـعـدـمـ غـادـرـ دـمـشـقـ لـاعـتـقادـهـ بـأـنـهـ «ـلـمـ يـبـقـ هـنـاكـ مـجـالـ لـلـسـيـاسـيـيـنـ،ـ بـلـ فـقـطـ لـلـمـقـاتـلـيـنـ»ـ.

وـكـانـ لـافـتاـ أـنـ بـيـانـ مـقـدـسـيـ الـأـخـيـرـ تـضـمـنـ «ـاعـتـذـارـاـ مـنـ وـثـقـواـ بـصـدـقـيـتـيـ،ـ بـسـبـبـ الـمـغـادـرـةـ مـنـ دـونـ إـعـلـانـ مـسـيقـ»ـ،ـ إـضـافـةـ إـلـىـ قـوـلـهـ:ـ «ـأـقـبـلـ جـبـيـنـ أـمـ کـلـ شـهـیدـ وـکـلـ أـبـ مـفـجـوعـ أـوـ أـخـ قـتـلـ بـرـصـاصـ أـخـيـهـ السـوـرـيـ وـأـعـزـيـهـ،ـ وـاـسـتـسـمـحـهـ إـنـ جـعـلـيـ مـوـقـعـيـ الـدـبـلـومـاسـيـ أـعـطـيـهـ الـاـنـطـبـاعـ بـأـنـيـ أـتـجـاـوـزـ مـعـانـاتـهـ الـأـلـيـمـةـ»ـ. (ـالـحـیـاـةـ)

هـيـغـ يـنـاقـشـ مـعـ الـمـعـارـضـ السـوـرـيـةـ سـبـلـ دـعـمـهـاـ:

التـقـىـ وزـيـرـ الـخـارـجـيـةـ الـبـرـيطـانـيـ وـلـيـامـ هـيـغـ،ـ فـیـ لـنـدـنـ،ـ وـفـدـ الـائـتـلـافـ الـوطـنـيـ السـوـرـيـ الـمـعـارـضـ وـحـكـومـتـهـ الـمـؤـقـتـةـ،ـ وـنـاقـشـ مـعـ أـعـضـائـهـ الـأـزمـةـ فـیـ سـوـرـیـ وـتـعـاملـ الـمـمـلـکـةـ الـمـتـحـدـةـ مـعـهـاـ.

وـذـكـرـتـ وزـارـةـ الـخـارـجـيـةـ الـبـرـيطـانـيـةـ أـنـ "ـوـفـدـ الـائـتـلـافـ الـمـعـارـضـ،ـ الـذـيـ يـضـمـ رـئـيسـ الـحـكـومـةـ الـمـؤـقـتـةـ غـسـانـ هـيـتوـ،ـ وـرـئـيـسـ الـمـلـفـ الـوطـنـيـ السـوـرـيـ جـورـجـ صـبـراـ،ـ وـنـائـبـ رـئـيـسـ الـائـتـلـافـ الـمـعـارـضـ سـهـيـرـ الـأـتـاسـيـ،ـ وـأـمـيـنـهـ الـعـامـ مـصـطـفـيـ صـبـاغـ،ـ أـجـرـىـ مـحـادـثـاتـ أـمـسـ وـالـيـوـمـ مـعـ هـيـغـ".

وأضافت إن "وفد الائتلاف السوري المعارض سيجري أيضاً مجموعة من المحادثات مع مسؤولين كبار في المملكة المتحدة كجزء من زيارته، ويعقد لقاءات مع عدد من وزراء مجموعة الدول الصناعية الثمانى الكبرى على هامش اجتماعاتهم في لندن".

وقال هيج إنه "عقد مع وفد الائتلاف السوري المعارض محادثات مثمرة للغاية تغطي جميع جوانب الأزمة السورية"، ورحب بـ"التقدم الكبير الذي أحرزه الائتلاف على صعيد تشكيل حكومة مؤقتة فعالة وواسعة التمثيل"، مشيراً إلى أنه "ناقشت معه السبل التي تستطيع من خلالها المملكة المتحدة تقديم أفضل الدعم للائتلاف". ([الحياة](#))

شحنة جديدة من زيت الغاز الروسي:

وصلت شحنة جديدة من زيت الغاز الروسي إلى ميناء في سوريا تسيطر عليه الحكومة هذا الشهر على ما قالته مصادر ملاحية وما أظهرته بيانات تتبع السفن ضمن سلسلة من الشحنات التي تدفقت على البلد الذي تمزقه الحرب هذا العام. ولا تشمل العقوبات المفروضة على سوريا شحنات المنتجات النفطية المكررة، لكن الاتحاد الأوروبي وضع في القائمة السوداء الشركات الحكومية السورية التي تعمل في تجارة النفط وتوزيعه. وازدهرت تلك التجارة منذ أن أعلنت سوريا في بداية العام أنها أنشأت شركات خاصة جديدة لاستيراد المنتجات النفطية. ووصلت نحو 20 شحنة من زيت الغاز ووقود التدفئة إلى ميناء بانياس الذي تسيطر عليه الحكومة الشهر الماضي.

وقالت مصادر ملاحية إن شركة «روسنفت» الروسية العملاقة وردت أحدث شحنة إلى طرف ثالث، لكن الشركة نفت ذلك. وقالت الشركة الروسية بداية إنها تبيع منتجات نفطية للتحميل في موانئها وليس مسؤولة عن وجهتها النهائية. وفي وقت لاحق نفت الشركة أنها وردت الشحنة. وقالت متحدثة باسمها: «هذه منتجات نفطية من شركات أخرى لنا معها اتفاقيات تحويل». ورفضت الإفصاح عن أسماء الشركات.

وأفادت المصادر الملاحية وبيانات تتبع السفن بأنه تم تحميل الناقلة «كمال كا» بشحنة بلغت 11500 طن من زيت الغاز في ميناء طوابس الروسي في نهاية آذار (مارس) وأنها سلمت الشحنة إلى بانياس في الأسبوع الأول من نيسان (ابريل). ([الحياة](#))

عبوة في معلم حزب الله في الضاحية موقعة باسم جبهة «النصرة»:

عثرت السلطات الأمنية اللبنانية، الليلة قبل الماضية، على عبوة زجاجية متصلة بأسلاك كهربائية في حي «السلم» في الضاحية الجنوبية لبيروت، معلم حزب الله، وكتب عليها عبارات ضد رئيس النظام السوري بشار الأسد وجماعة حزب الله، وموقعة من جبهة النصرة - لواء عمر بن خطاب. وتزامن ذلك مع تصعيد أهالي اللبنانيين الـ90 المخطوفين في أعزار الذين أغلقوا المحال التجارية التي يشغلها سوريون في المنطقة، ومنعوا بعض العمال السوريين من التوجه إلى أعمالهم احتجاجاً على الاستمرار باحتجاز اللبنانيين.

وقال مصدر أمني لبناني إن العبوة «عبارة عن جرة زجاجية متصلة بأسلاك كهربائية تحتوي على مواد، يتم التأكد ما إذا كانت متفجرة في منطقة حي السلم». وأوضح المصدر أن العبوة الموصولة بلاصق والمجهزة للاستعمال بطول 30 سنتيمتراً: «مغلفة بورقة كتب عليها: فليسقط بشار... الموت لحزب الله... جبهة النصرة - لواء عمر بن الخطاب».

وأفادت إذاعة «صوت لبنان» أن عناصر أمن حزب الله ضربت طوقاً أمنياً خلف براد الحاج في حي السلم منعت خلاله القوى الأمنية والخبير العسكري من الوصول إلى المكان. وذكرت أن خبيراً عسكرياً لدى حزب الله عمد إلى معالجة العبوة ونقلها إلى مكان مجهول. ([الشرق الأوسط](#))

وفد المعارضة السورية في لندن يعلن التزامه بفرض القانون وهزيمة المتطرفين بعد إعلان «النصرة» الولاء لـ«القاعدة»:

أرخى التسجيل الصوتي للفاتح أبي محمد الجولاني، الذي أُعلن فيه تبعية «جبهة النصرة» لتنظيم «القاعدة» بظلاله على اجتماعات وزراء خارجية «مجموعة الدول الثمان» التي انطلقت في لندن الليلة الماضية، بحضور وفد من المعارضة السورية برئاسة رئيس الحكومة المؤقتة المكلف غسان هيتو، ونائب رئيس الائتلاف الوطني سهير الأتاسي، وعضو الائتلاف ورئيس المجلس الوطني جورج صبرا، والغياب الملحوظ لرئيس الائتلاف الوطني معاذ الخطيب.

وكان من المفترض أن ينافش الوفد السوري أربعة ملفات، أبرزها الحكومة المؤقتة وأبرز الملفات الملقاة على عاتقها، وتوفير الدعم المالي لضمان عملها بفاعلية في المناطق المحررة من سوريا، وتوفير السلاح لـ«الأطراف المعتدلة» في الجيش الحر، بالإضافة إلى موقف المعارضة «السياسية» من جبهة النصرة، لكن التسجيلات الصوتية لأيمن الظواهري.

فبعد يوم واحد من إعلان أبو بكر البغدادي، زعيم «العراق الإسلامية» أن جماعته و«النصرة» ستعملان تحت اسم الدولة الإسلامية في العراق والشام، أكد الجولاني في تسجيل صوتي أيضاً أن تنظيمه هو الأخ الشقيق لـ«العراق الإسلامية»، نافياً في الوقت نفسه أن تكون جبهة النصرة بصدده التوحد مع أي فصيل آخر.

لكن الجولاني استجاب لدعوة البغدادي في «الترقي مما هو أدنى لما هو أسمى»، فجدد مبaitته للظواهري، وقال: «إننا نبایعه على السمع والطاعة في المنشط والمكره، والهجرة والجهاد، وأن لا ننزع الأمر أهله إلا أن نرى كفراً بواحا لنا فيه من الله برهان». ([الشرق الأوسط](#))

تدفق المزيد من النازحين السوريين إلى العرقوب:

التوتر الكامن الذي تعيشه بلدة شبعا الحدوذية عند سفح جبل الشيخ في أعلى منطقة حاصبيا، ليس ناجماً من نزوح المئات من السوريين إلى تلك الأنهاء في منطقة عرف أهلها بعلاقاتهم التاريخية مع الداخل السوري وروابط المصاهرة معه، بل بسبب تصاعد التوتر العسكري والأمني في المناطق السورية المقابلة عند السفح الشرقي لجبل الشيخ والتي تحولت أخيراً مسرحاً للعمليات العسكرية بين المعارضة السورية المسلحة وقوات الجيش السوري. ما أدى إلى نزوح الآلاف من السوريين عن تلك المناطق هرباً من أعمال العنف وطلبًا للأمان سواء في اتجاه الأرضي اللبناني وتحديداً شبعا وأنحائها أو في اتجاه مناطق لبنانية أخرى.

وفي المعلومات الواردة من شبعا إن أعداد اللاجئين السوريين في البلدة وصلت إلى نحو 2000 سوري وربما أكثر، يتوزعون على المساجد والمدارس والمنازل المتوفرة، حيث تتولى الجمعيات غير الحكومية والهيئات المحلية الحزبية والاجتماعية وتلك الملزمة دينياً الاهتمام بهم وفي مقدمهم "الجماعة الإسلامية" والقوى الإسلامية إضافة إلى "تيار المستقبل" الناشط في البلدة وجوارها من القرى السنوية. ([النهار](#))

المصادر: